

88 - حكم الأخذ من شعر اللحية - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

يقول الأخذ من اللحية هل يجوز أم لا؟ اللحية الواجب اعفائها وارتؤها وتوفيرها هذا واجب نعم. وليس لأحد من الناس الأخذ منها ولا حلقها ولا تقصيرها بل يجب اعفائها وتوفيرها وارتؤها فهو عملاً بقول النبي صلى الله عليه وسلم قصوا الشوارب واعفوا اللحية خالفوا المشركين - [00:00:00](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم جز الشوارب وارفع اللحية خالف المجوس. فالرسول أمر باظحائها وتوفيرها واعفائها فدل ذلك على وجوب هذا الأمر وإن واجب على المسلمين طاعة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وإن يعفو اللحية - [00:00:25](#) ويوفروها ويرفوها ولا يعارضوها لقص ولا حرق. نعم أما مع إروى عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الترمذي والنبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من طولها وعرضها - [00:00:43](#)

هذا رواه الترمذي وهو حديث باطل عند أهل العلم ليس بصحيح لأن في إسناده عمر ابن هارون البلخي وهو اتهم هو الكذب فلا يجوز لأحد أن يعتمد عليه. وإن كان رواه الترمذي فالترمذي قد يروي أحاديث غير صحيحة. ومنها هذا الحديث - [00:00:56](#) وهو النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من طولها وعرضها هذا خبر باطل لا صحة له وقد يتعلق به من لا يعرف الأحاديث فينبغي للمسلم التنبيه لهذا وإن هذا الحديث عند أهل العلم ليس بصحيح وإنما - [00:01:14](#) المحفوظ عنه صلى الله عليه وسلم الأمر بإعفاء اللحية وتوفيرها وارتؤها. كما في الصحيحين من حديث ابن عمر وفي صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنهما عنه في أحاديث أخرى. نعم - [00:01:30](#)